

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نعمدُه ونستعينه ونستغفره، ونعوذُ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، مَنْ يهده اللهُ فلا مُضِلَّ له، ومن يُضلل فلا هادي له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهدُ أن محمداً عبده ورسوله .

**[ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتنَّ إلا وأنتم مسلمون ] آل عمران:102.**

**[ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدةٍ وخلق منها زوجها وبثَّ منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً النساء:1.**

**[ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً . يُصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يُطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ] الأحزاب:70-71.**  
أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتابُ الله، وخير الهدي هديُّ محمدٍ صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكلَّ محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار .  
اللهم ربَّ جبريل وميكائيل وإسرافيل، فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدنا لما اختلفَ فيه من الحقِّ بإذنك، إنك تهدي من تشاء إلى صراطٍ مُستقيم  
قال تعالى: ( يا أيها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون ) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته)

### من جبهة الجهاد والاصلاح

الى الشيخ الجليل اسامة بن لادن والدكتور ايمن حفظهما الله ورعاهما وسدد خطاهما في طريق الجهاد لاعلاء كلمة الله.

فاننا أخوانكم في جبهة الجهاد والاصلاح نعتب عليكم أشد العتب ، انارسلنا اليكم الرسائل المكتوبة والصوتية وتجشمننا المصاعب لايصالها اليكم منذ الايام الاولى لإعلان الاخ ابي مصعب مبايعته لكم وبيننا لكم ماحدث اثر ذلك من اشكالات ومخالفات شرعية وضرر متزايد على مسيرة الجهاد في العراق ترتكب باسم القاعدة وباسمكم شخصيا ، واقمنا الادلة والبراهين على ذلك وتوالت الرسائل اليكم كي تتدخلوا بانفسكم لحل الاشكالات الخطيرة التي تحيق بالعمل الجهادي المبارك في العراق وتسيء الى سمعتكم ولكن لم يتخذ أي اجراء لحد الان لوضع حل للتردي المستمر الذي يندر بكارثة وشيكة الحصول اذا بقي الحال على ما نحن عليه وانا ناطللكم بالاجابة الواضحة على رسائلنا السابقة وموقفكم منها قبل ان نذكر المزيد من المصائب المتتالية والكوارث التي يتركبها تنظيم القاعدة باسم الدولة

الإسلامية فانا نرى ان رسائلنا وكتبنا لا قيمة لها عندكم ولم تكثرثوا بها وهذه اخر رسالة شكوى نبعثها الى حضراتكم ، ونبعث الشكوى بعدها الى الله وحده.  
ملاحظة :

نشير الى الرسالة الاولى التي بلغت الشيخ اسامة عن طريق ابي الليث الليبي قبل ثلاث سنوات باسم جماعة أنصار السنة والتي بعدها، من الانصار ايضا بيد الاخ ابي الدرداء الذي تعرفونه جيدالما كان مسؤولا للاعداد والتدريب في معسكر خردن والذي قتل بعد رجوعه من اداء الرسالة اليكم والتي كانت على شكل 12 شريط صوتي استلمها الشيخ ايمن اضافة الى الرسائل الاخرى التي بلغتكم باسم الجيش الاسلامي وجيش المجاهدين وفصائل اخرى .

واعلموا انكم مسؤولون وموقوفون امام الله يوم القيامة ما دمتم تباركون اعمال القاعدة في العراق دون ان تتبرؤوا من الفضائع التي ترتكب باسمكم شخصيا فاذا بقي في الامر متسع فان هذه اخر فرصة لتدارك الانهيار الذي يوشك ان يحصل في الجهاد في العراق والذي يشارك من انتسبوا اليكم بالجزء الاعظم منه واعلموا ان طامات عظيمة قد استجدت اعظم مما سبق فبادروا ايها المشايخ الفضلاء ولو بكلمة توجهونها من خلال الفضائيات تبرؤون ذمتكم امام الله وامام المجاهدين والمسلمين الذين يحملونكم مسؤولية كلما يحصل في العراق من انتهاكات لا تقومون بالانكار عليها وانتم قادرين واستمعوا الى كلام الصادقين والصالحين من اهل البلد من غير اتباعكم كي تتضح الصورة الصحيحة لكم وفقكم الله وسدد خطاكم وجعل الله الاصلاح على ايديكم  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليم

جبهة الجهاد والاصلاح.  
6 جمادى الاول سنة 1428  
2007-5-22